

لمسات بيانية { فأمّا من أعطى واتقى } (5) وصدق بالحسنى { أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

اه اه عودنا على اه بدء في سورة الليل في قوله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى اه لماذا لم

يذكر المفعولين في الفعل اعطى بداية؟ سبحانه اللهم - [00:00:00](#)

اه حذف المفعول. نعم. هم. اولاً. بالمفعولين. هم ربنا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. كم وحدة هذا؟ كم صفة ثلاثة؟

اعطى واتقى وصدق بالحسنى القسم بي والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر ثلاثة ايضا ثلاثة والصفات السيئة ثلاثة -

[00:00:20](#)

ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى. نعم. يعني العدد ثلاثة هذه واحدة يعني لنا دعا تمر هكذا يعني طيب تأتي الى فاما من اعطى.

نعم لم يذكر المفعولين. لا المعطى ولا العطية - [00:00:47](#)

يعني مثل ما قال مساكين ابن السبيل او كذا او مال او شيء هذا مطلق. المراد هو اطلاق العطاء نعم اطلاق نعم معذرة دقيقة واحدة

لان هذا شكرا لك آآ عودنا على بادئ افضل يا دكتور فاضل. اذا هو - [00:01:12](#)

لم يذكر المفعولين وللعطية لان اراد المعطي بصفته العامة على الاطلاق لو قيده بشيء كان يكون مقيد لا هو اراد عموماً. بل قالوا هذا

اصلاً هو المقصود هو اطلاق العطاء - [00:01:32](#)

من اطلاق العطاء يعني سواء كان يعطي المال او يعطي من نفسه او يعطي العطاء لا يختص بالاموال يقولون وانما يقولون اعطى

الطاعة واعطى السعة واعطى من نفسه فيقول هو حدث لانه - [00:01:50](#)

الاطلاق العموم كما تقول فلان يعطي ويمنع يعني لا تريد ان تخصصه بنوع من العطاء ولا بصنف من الذين يعطون. الله. الله. اطلاق. نعم.

اطلاق. فاذا ربنا اذا اراد ان يقيد يقيد يذكر المفعول يقول انا اعطيناك - [00:02:07](#)

كوثر نعم هنا تحديد او او يريد احد ولسوف يعطيك ربك فترضى. حذف واحد وبقى واحد. حذف المفعول الثاني. في اية اخرى حتى

يعطي الاول. نعم. يعني ربنا ماذا يريد؟ الشيء الذي يريده يذكره ويعينه. فاذا اراد الاطلاق اطلق - [00:02:29](#)

وهنا يريد الاطلاق لم يريد ان يعينه بصنف معين. لا من الاخذين ولا من الاموال ولا من العطاء قال فاما من اعطى هكذا على الام طب

هنا يا دكتور فاضل معذرة هذا استطراد جانبي في عجالة ربما يكون بشكل شخصي الفعل متعدي ولازم هل - [00:02:50](#)

هنا يعني نقول على هذا الفعل ان السلوك الخاص به في هذه الجملة سلوك لازم يعني الزام الفعلي المتعدي ام نقول حذف المفعول

هو يعني قسم يقول هذا حدث. قسم يقول لا هذا عدم ذكر - [00:03:12](#)

فرق بين الحادث وبين هناك فرق؟ اه طبعا عدم ذكر يعني هنالك يعني حذف عندما يقتضي التعبير الذكر مثلاً. نعم هذا امر نحوي راح

تصير راح تصير سؤال مثلاً جملة الصفة - [00:03:29](#)

لابد ان يكون فيها ضمير يعود على الموصوف لا بد. نعم. جملة سكنت في بيت يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار. فيه لكن

ممكن نحذفه قال تعالى واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً. هذا حذف. اه. هم. العائد - [00:03:47](#)

العائد اصله الذكر. فاذا حدث قل هذا محذوف ذرني ومن خلقت وحيدا خلقتة يعني هذا حذف هذا مع عدم الذكر تنزيل المتعدي

منزلة اللازم لا يحتاجها يقصدون لا يحتاج لا يحتاج الى مفعول. اساساً. اصل اصلاً لا يحتاج. انت ماذا تريد؟ ان في ذلك لآيات لقوم

تعلمون ماذا؟ عامة. في قوم يسمعون يفقهون لا نحتاج اصل المسألة لما تعبد؟ لما تعبد ما لا يسمع بمسموع معين. ولا يبصر. ولا يبصر يعني لا يرى ليس بالضرورة ولا يعني عنك من الله خلاص اطلاقا. نعم. نعم. نعم. تبقى شيئا شيئا - [00:04:41](#)

هل هي المصدر ولا مفعول به؟ هل يعني لا يعني عنك اغناء معه شيئا من الاشياء تحتل هذا. كل وحدة لها معنى. ما شاء طبعاً. لا يعني عنك يعني ما ما تعني يعني ليس كمثلك. غير شي. تماما. اه طبعاً - [00:05:07](#)

ونفس الكلام ايضا يقال في في حذف المفعول اتقى التقى ايضا يراد الاطلاق. فاما من اعطى واتقى يعني لم يقيد به بشيء. يعني هو في القرآن نبات يقول يعني اتقوا الله ويحذركم الله - [00:05:24](#)

اتقوا ربكم. واتقوا النار واتقوا ربكم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم. هذا الان يريد عموما هو التقى معناه احترز وحذر فيريد اطلق الالتقاء لم يقيد به شيء. اتقى البخل لان بعدين يأتي العطاء. الله اكبر ما شاء الله. طبعاً. ما شاء الله نعم. لان قال فما من اعطى؟

اعطى - [00:05:40](#)

سليم ممكن هذا يقال هذا الشيء ما شاء الله. طب دكتور فاضل ما المقصود بقوله تبارك وتعالى الحسنى وصدق بالحسنى الحسنى يعني اسم تفضيل. يعني تأنيث الاحسن. هم الاحسن الحسنى. نعم. الاعلى العليا - [00:06:02](#)

الادنى الدنيا هذا وصف مطلقا. وصف مطلق لم يذكر له موصوفا معيناً. لاحظ. ما قال يعني ما المقصود؟ هل هنالك موصف معين هذا على يكون يؤمن بكل ما ينبغي التصديق به - [00:06:27](#)

من الامور ما ينبغي التصديق به. هم. يصدق به يعني القسم يقول الجنة الحالة الحسنى. قسم يقول العقيدة الحسنى. العقيدة يقول الكلمة الحسنى لا اله الا الله الكلمة الحسنى. فهذا قال الحسنى ليشمل كل ما ينبغي التصديق به. العقيدة الحسنى - [00:06:47](#)

الحسنى الكلمة الحسنى العاقبة الحسنى في الآخرة. اذا هو كما حدث مفعول اعطى مفعولي اعطى وهو ما حدث مفعول التقى الحدث الموصوف يذكر يذكر قال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى - [00:07:10](#)

ممكن يعني اذا اراد ولله الاسماء الحسنى اذا اراد ان يعين الموصوف ذكره واذا اراد ان يطلق حدث وهنا اطلق العطاء الالتقاء والموصوف. ما شاء الله فتح الله عليك. آ استاز دكتور فاضل اسلام والرأي اخر ما لدي من اسئلة بخصوص هذه الاية الكريمة في

قوله تبارك وتعالى. نعم. فاما - [00:07:28](#)

فمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. نعم. الى اخر الايات. لماذا هذا الترتيب بالذات اكثر من سبب حقيقة اولاً هم المفسرون يقولون هو يعني التقديم هو يعني في سبب النزول لان هذه نزلت في شخص فعل ذلك - [00:07:54](#)

اعطى واتقى يعني عموم اهل السنة يقولون هو المقصود بابو بكر اجماعاً. هم. واخواننا الشيعة يقولون علي احنا لا يعيننا كلاهما بس كلاهما ابو الحسن وابو بكر مشمولان بهذه وصفة. نعم. لكن هو يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:08:22](#)

يعني هو المهم هذا الامر فيقولون ان تقديم العطاء هو سبب النزول جو السورة نعم جو السورة. نعم. لاحظ الشائع في ذكر الاموال اعطاء او بخلا. هذا ايضا مسألة. نعم. فاما من اعطى واما من بخل واستغنى وما يعني عنه - [00:08:46](#)

ما له اذا تردى الذي يؤتي ما اذا هو يتزكى وهذا يتعلق بالعطاء فقدم العطاء هذا امر لاحظ ترتيب العطاء والالتقاء نلاحظ يعني نلاحظ بدأ يعني الاخص ثم ما هو اعم ثم ما هو اعم - [00:09:07](#)

طبعاً كل معط في سبيل الله متق ولا أ؟ نعم؟ لكن ليس كل متقي معطي لان قسم من المتقين ليس عندهم ما يعطون اذا المتقي منهم معطي ومنهم غير معط - [00:09:29](#)

اذا المعطي اخص من من المتقين نعم. كل متقي ومصداق بالحسنى لكن ليس كل مصداق بالحسنى متقي. ناس مؤمنين لكن فاسقين ان هنالك تعتقلك انا مؤمنة بكذا. سليم. اذا اذا هو ترقى من الاخص الى الاعم - [00:09:47](#)

اعطى هذا مسألة. هنالك امر اخر هو قال ان سعيكم لشتى السعي والعمل اقرب شئ لسعي هو العطاء اقرب في لهذا من السعي. نعم الالتقاء لا فيه جانب سعي وفيه جانب ترك. وقعود - [00:10:10](#)

الالتقاء فيه جانب سعي ترك المحرمات العطاء السعي اقرب اذا اقرب شئ لسعي هو العطاء ثم يليه الالتقاء تم التصديق امور قلبي الله. صح. فنلاحظ انه يعني رتب بحسب قربيه من السعي. هنالك امر اخر. يعني لهذا الترتيب يعني. نعم. يعني هي جملة امور - [00:10:34](#) عجيب ربنا سبحانه وتعالى يظع الامور في غاية الدقة لاحظ وقال وما خلق الذكر والانثى وهكذا. نعم وما خلق الذكر والانثى الاشتى من الذكر والانثى يتكون المجتمع مو هكذا اهم شئ يقدمه الانسان للمجتمع هي العطاء - [00:11:00](#) الدعامة الاولى في بناء المجتمع هو العطاء اول يعني ما علا الانسان ان يفعله ان يكون معطيا لا اخذا دائما يعطي هذا يعني التكافل التآزر التعاون فاذا الدعامة الاولى في بناء المجتمع - [00:11:25](#) هو العطاء. نعم. ثم فيما بعد يأتي الالتقاء الالتقاء هو ان يحذر من الاساءة الى الاخرين كما يحذر ان يضع نفسه في موضع الاساءة يعني الارتقاء له جانبين جانب ان يقى نفسه - [00:11:47](#) وان يحفظ المجتمع الذي هو فيه اذا صار لي جانب اخر يأتي بعد العطاء التصديق بالحسنى الدعامة الاخرى. هذه يعني من صفات المجتمع المؤمن وهي اقرب الى الفردية تصديق بالحسنى. نعم. لكن من لوازم المجتمع المؤمن لتماسك المجتمع وقوة المصدق بالحسنى يكون مؤثرا لغيره على نفسه - [00:12:08](#) نفرط في حقوق الاخرين. فاذا هو قدمها بحسب الاهميتها الى المجتمع من قوله وما خلق الذكر والانثى. اذا الصفة الاولى اجتماعية العطاء يليها الالتقاء يبيها التصديق بالحسنى كيف تنظر الها - [00:12:37](#) هي تقديم هو انسب شئ ما شاء الله فتح الله عليك - [00:13:00](#)